بـ7 مليارات دولار... تحالف عالمي يطلق أكبر مشروع طاقة في تاريخ سوريا

وقعت الحكومة السورية، اليوم الخميس، مجموعة اتفاقيات مع شركات عالمية لتوسيع شبكة الكهرباء بطاقة 5000 ميغاواط لمضاعفة الطاقة الكهربائية في سوريا.

وأبرمت وزارة الطاقة السورية "5" مذكرات مع شركات عالمية وتهدف جميع المذكرات لتعزيز مجالات الاستثمار في قطاع الطاقة، وتم التوقيع بحضور الرئيس السوري أحمد الشرع.

وفيما يلي المذكرات الموقعة:

مذكرة التفاهم مع مجموعة UCC العالمية.

مذكرة تفاهم مع شركة "أورباكون".

مذكرة تفاهم مع شركة "باور" الدولية.

مذكرة تفاهم مع شركة "جنكيز" للطاقة.

مذكرة تفاهم مع شركة كاليون للطاقة.

وصرح وزير الطاقة السوري محمد البشير بأن:"قيمة الاستثمار في إطارات المذكرت الموقعة يبلغ "7" مليارات دولار، وسيسهم بتوليد "5" آلاف ميغاواط الأمر الذي سيساعد على زيادة عدد ساعات التغذية الكهربائية".

وفيما يلي أبرز تصريحات وزير الطاقة في كلمة خلال مراسم التوقيع:

نعيش اليوم لحظة تاريخية تشكل نقطة تحول في قطاع الطاقة والكهرباء في سوريا لإعادة بناء البنية التحتية المتهالكة في هذا القطاع المهم.

هذه المذكرة ترسخ التعاون والتكامل الإقليمي في قطاع الطاقة وتساعدنا على تحفيز مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة.

قيمة الاستثمار "7" مليارات دولار وسيسهم بتوليد 5 آلاف ميغاواط الأمر الذي يسهم في زيادة عدد ساعات التغذية الكهربائية وينعكس إيجابا على جميع مناحي الحياة.

وتشمل الاتفاقية تطوير أربع محطات توليد كهرباء بتوربينات غازية تعمل بالدورة المركبة (CCGT) في مناطق دير الزور، ومحردة، وزيزون بريف حماة، وتريفاوي بريف حمص، بسعة توليد إجمالية تقدر بحوالي "4000" ميغاواط، باستخدام تقنيات أمريكية وأوروبية، إلى جانب محطة طاقة شمسية بسعة "1000" ميغاواط في وديان الربيع جنوب سوريا.

ومن جهته أفاد الرئيس التنفيذي لشركة "أورباكون" القابضة رامز الخياط، بأن:"المذكرة الموقعة هي مرحلة جديدة من العمل المشترك لإعادة إعمار سوريا من خلال تحقيق اكتفائها الذاتي لضمان نهضة مستدامة".

وأكد الخياط أنه:"سيتم استخدام أحدث التجهيزات في مجال الطاقة، كما أن المشروع سيوفر أكثر من "50" ألف فرصة عمل مباشرة و"250" ألف فرصة عمل غير مباشرة ما يسهم في دعم سوق العمل في سوريا".

وتهدف المذكرات لتوسيع شبكة الطاقة الكهربائية من خلال تطوير توربينات الغاز ومحطات الطاقة الشمسية. وخلال السنوات الـ14 الماضية دمرت معظم البنية التحتية للكهرباء في سوريا بسبب الحرب.

وفي الوقت الراهن لا تتوفر الكهرباء في سوريا إلا لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات يوميا في معظم المناطق، وقد تعهدت حكومة الرئيس أحمد الشرع بزيادة إمدادات الطاقة في البلاد.